المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-03-2008
الصفحـات : 24
العـــدد : 2719
المسلسل : 219

أكد أنه كاد يعتذر لوجود من يستحق جائزة الملك فيصل من أصحاب التضحيات والأعمال

خادم الحرمين الشريفين: قبلت الجائزة نيابة عن كل مسلم ومسلمة ممن خدموا الإسلام بصمت

الملك عبدالله والامير خالد خلال حفل التكريم (التصوير: محمد مشهور، عصام الغامدي)

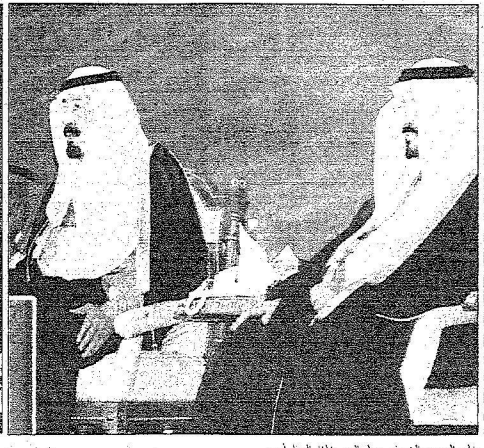

خادم الحرمين الشريفين وولي العهد خلال الحفل أمس

الملك عبدالله يرحب برئيس تنزانيا شاميبا في حفل جائزة الملك فيصل مساء أمس

خالد الفيصل: يا له من مساء يتألق فيه ملك ويتجلى فيه علماء وتحلق فيه جائزة

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-03-2008 العـــدد : 2719
الصفحـات : 24 المسلسل : 219

الرياض: عضوان الأحمري

قال خادم الحرمين الشريفين مصارحا الحضور إنه كاد يعتذر عن قبول ترشيحه للفوز بجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام لوجود من يستحقها من أصحاب التضحيات والأعمال من المسلمين، وأكد لدى رعايته أمس في مؤسسة الملك فيصل الخيرية بالرياض حفل الذكرى الـ30 لتأسيس الجائزة أن حسن الظن بأعضاء لجنة الجائزة ونقته بنزاهتهم جعلاه يتردد ويفكر، ورأى بعد استخارة الله أن يقبل الجائزة نيابة عن كل مسلم ومسلمة ممن خدموا الإسلام بصمت بعيدا عن الأضواء.

وقال خادم الحرمين الشريفين في كلمته خلال الحفل:

أيها الإخوة الكرام

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته:

أصارحكم أن أول ما خطر بذهني حين سمعت بترشيحي لجائزة أخي الملك فيصل يرحمه الله لخدمة الإسلام أن أبادر إلى الاعتذار، فهناك من المسلمين من له من الأعمال والتضحيات ما يجعله أحق مني بهذا التكريم ولكن حسن الظن بأعضاء لجنة الجائزة وثقتي إن شاء الله بنزاهتهم جعلاني أتردد وأفكر، ورأيت بعد استخارة الله أن أقبل الجائزة، لا اعترافا مني بفضل شخصي ولكن نيابة عن كل مسلم ومسلمة ممن خدموا الإسلام بصمت بعيدا عن الأضواء ودون انتظار جزاء أو شكور.

أيها الإخوة الكرام، إن العالم المسلم في مختبره والجندي المدافع عن وطنه والواعظ الذي يدعو إلى الاعتدال والموظف النزيه الذي يرفض الإغراءات والقاضي العادل المنصف والعامل الذي يعمل بيديه ويتقن عمله والطالب الذي يثابر على دراسته وتحصيله.. كل هؤلاء يخدمون الإسلام، وباسمهم في كل مكان من ديار المسلمين يسرني قبول هذا التكريم وأهديه لهم جميعا.

وفي ختام كلمتي هذه أشكر الإخوة في المؤسسة على اختيارهم لشخصي سائلا الله العلي القدير أن يعينني على حمل المسؤولية بما فيه خدمة ديني ثم وطني وأهلي شعب المملكة العربية السعودية والمسلمين قاطبة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

إلى ذلك قال مدير عام مؤسسة الملك فيصل الخيرية رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية الأمير خالد الفيصل في كلمته خلال الاحتفالية:

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

خادم الحرمين الشريفين الملك الفائز القائد الشجاع والمبادر الواثق عبدالله بن عبدالعزيز

صاحب السمو الملكي ولي العهد العظيم الأمير الكريم القوي الحليم سلطان بن عبدالعزيز

أصحاب السمو والفضيلة والمعالي والسعادة

حضرات الفائزين بجائزة الملك فيصل العالمية

الحفل الكريم

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

يا له من مساء يتألق فيه ملك ويتجلى فيه علماء وتحلق فيه جائزة... يا له من مساء تجتمع فيه العقول احتفاء بالعلم وتقدم فيه الجهود خدمة للمسلم وترتقي فيه الهمم لمستوى القيم... يا له من مساء تمتزج فيه السياسة بالعلم والسلطة بالحكمة والخير بالمقصد.. الإجلال لعلم السلطة وسلطة العلم والتهنئة للجميع والسلام.

الفائزون عام 2008

وكان ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران المفتش العام صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن عبدالعزيز قد ترأس في 5 يناير 2008 اجتماع لجنة اختيار جائزة خدمة الإسلام، التي قررت منح جائزة هذا العام لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-03-2008 العـــدد : 2719
الصفحـات : 24 المسلسل : 219

وبعد ذلك بـ3 أيام أعلن رئيس هيئة جائزة الملك فيصل العالمية الأمير خالد الفيصل في مؤتمر صحفي عقده بالرياض أسماء الفائزين بالجائزة لعام 1428هـ – 2008م، في مختلف مجالاتها، بعد أن أنهت لجان الاختيار اجتماعاتها، حيث منحت جائزة اللغة العربية والأدب في موضوع قضايا المصطلحية في اللغة العربية مناصفة بين الدكتور أحمد مطلوب الناصري (العراق)، والدكتور محمد رشاد حمزاوي (تونس). فيما نال جائزة الطب وموضوعها "طب الحوادث" بالمشاركة كل من الدكتور دونالد دين ترنكي، والدكتور باسل آرثر بروت، وكلاهما من الولايات المتحدة الأمريكية. أما جائزة العلوم في مجال علم الحياة (البيولوجيا) فقد أحرزها الدكتور رودجر فينر (ألمانيا).

إلى ذلك حجبت جائزة الدراسات الإسلامية وموضوعها (أحكام العلاقات الدولية في الإسلام في حالتي السلم والحرب)، لعدم ارتقاء المشاركات إلى المستوى المطلوب.

ورحب الأمين العام للجائزة الدكتور عبدالله العثيمين في كلمته بخادم الحرمين الشريفين وولي العهد والحضور والضيوف، وقال: يتشح هذا المساء الجميل بكل ما يبعث السعادة والسرور، فراعي الحفل خادم الحرمين الشريفين وأعظم به راعيا وهو الذي أتته جائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام منقادة وأكرم به فائزا.

وأضاف: الفائزون بالجائزة في فروعها الأخرى كوكبة علمية من الرواد تنضم إلى مواكب الفائزين السابقين المنجزين لما ينفع الإسلام والمسلمين ويخدم البشر أجمعين.

خدمة الإسلام

وتابع العثيمين ليعرض البيان الختامي الذي تم الاتفاق عليه من قبل اللجان التحكيمية بعد أن أنهت أعمالها في سلسلة من الجلسات امتدت من يوم السبت 26 ذي الحجة عام 1428 إلى الاثنين 28 من الشهر نفسه 5-7 يناير 2008، وبين أن لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية لخدمة الإسلام قررت منح الجائزة هذا العام 1428/2008، لخادم الحرمين الشريفين الملك عبدالله بن عبدالعزيز ملك المملكة العربية السعودية، ورشحته جامعة الملك فيصل بالدمام وجامعة الملك خالد بأبها، ونال الجائزة تقديراً لإنجازاته الجليلة، التي تمثلت – داخل المملكة – في تحقيق العديد من المشروعات الرائدة العظيمة: اقتصادياً واجتماعياً وفكرياً وتعليمياً وعمرانياً. وهي مشروعات تصب في مصلحة المواطنين بعامة، وذوي الدخل المحدود بخاصة. ومما شملته تلك المنجزات، في المجال الاقتصادي: إنشاء مدينة الملك عبدالله الاقتصادية، ومركز الملك عبدالله المالي، وصندوق الاستثمار لذوي الدخل المحدود؛ وفي المجال الفكري والاجتماعي: إنشاء هيئة حقوق الإنسان، ومركز الحوار الوطني، وفي المجال التعليمي: إنشاء الجامعات، ومن أبرزها جامعة الملك عبدالله للعلوم والتقنية، التي يتوقع أن تكون لها مكانة عالمية رفيعة، وفي المجال العمراني: ما أنجز في الحرمين والمشاعر المقدسة، وإنشاء مساكن لذوي الدخل المحدود من خلال مؤسسة الملك عبدالله بن عبدالعزيز لوالديه للإسكان التنموي.

أما على الصعيد الخارجي فقد تمثلت إنجازات خادم الحرمين الشريفين في الوقوف بحزم مع الحق بالنسبة لقضايا الأمة العربية والعالم الإسلامي، وخاصة قضية فلسطين، وبذل كل ما يستطاع لإصلاح ذات البين بين الأشقاء من العرب والمسلمين، ومد يد العون السخية للمحتاجين من المسلمين وغيرهم، والعمل على تحقيق السلام العادل، ودعوته علماء المسلمين في مختلف فروع المعرفة لاجتماع في مكة وضعوا فيه خطة لنهضة المسلمين وتبناها قادة العالم الإسلامي، ووقوفه ضد الإرهاب أيا كان القائمون به، ومناداته بأهمية الحوار بين الأديان والحضارات لتعزيز التسامح والأمن بين شعوب العالم.

الدراسات الإسلامية والأدب

وأضاف أمين عام الجائزة: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للدراسات الإسلامية حجب الجائزة، هذا العام، وموضوعها "أحكام العلاقات الدولية في الإسلام في حالتي السلم والحرب"؛ وذلك لعدم استيفاء الأعمال المرشحة لشروط منحها.

كما قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للغة العربية والأدب منح الجائزة، هذا العام وموضوعها "قضايا المصطلحية في اللغة العربية"، مناصفة بين البروفيسور أحمد مطلوب الناصري

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-03-2008 العـــدد : 2719
الصفحـات : 24 المسلسل : 219

(العراقي الجنسية)، أستاذ البلاغة والنقد رئيس المجمع العلمي العراقي بالوكالة. والبروفيسور محمد رشاد محمد الصالح حمزاوي (التونسي الجنسية)، أستاذ اللغة العربية رئيس قسم اللغة العربية في كلية الآداب بجامعة السلطان قابوس سابقا.

وقد منح البروفيسور أحمد مطلوب الجائزة تقديراً لجهوده المتميزة في خدمة المصطلح العربي من خلال علمه الغزير وإحاطته بالمصطلحات البلاغية والنقدية ومعرفته الدقيقة بالنصوص الأساسية والثانوية من حيث خصائصها وطريقة انتظامها وترابط مكوناتها المصطلحية، وأعماله التي تمثل إنجازاً مرجعياً مهماً وأصيلاً في رصد تلك المصطلحات وتطورها التاريخي مع تنظيمها وعرضها وفق قواعد علمية راسخة وواضحة المعالم.

أما البروفيسور محمد رشاد حمزاوي فقد منح الجائزة تقديراً لجهوده العلمية المتميزة في استقراء وجود من المصطلح العربي في القديم والحديث، مع السعي إلى تطوير نظرية لعلم المصطلح في إطار المعجمية عامة والمصطلحية خاصة، والعمل على بلورة خطة منهجية إجرائية لصياغة المصطلح في العربية. وقد عزز معرفته بالتراث وعي عميق بالمصطلحية الحديثة وما تطرحه من قضايا وإشكالات حرص على توظيفها في خدمة العربية من خلال المصطلح العلمي. وبذا يعد رائداً متميزاً مستمر العطاء.

الطب والعلوم

وتابع العتيمين موضحا أن لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للطب قررت منح الجائزة، هذا العام وموضوعها "طب الحوادث" مناصفة بين البروفيسور دونالد دين ترنكي (الأمريكي الجنسية)، أستاذ الجراحة بقسم الجراحة العامة بجامعة أوريقن للصحة والعلوم. والبروفيسور باسل آرثر بروت (الأمريكي الجنسية)، أستاذ الجراحة الإكلينيكي في مركز العلوم الصحية بجامعة تكساس. والبروفيسور دونالد دين ترنكي، الأمريكي الجنسية، من أعظم رواد طب الحوادث. وقد أنشأ نظاماً فعالاً لعلاج المصابين في الحوادث - بمن في ذلك مرضى القلب ومن زرعت لهم أعضاء -، ونشره على مستوى العالم. كما ساهمت أعماله وبحوثه في قيام مستشفيات جراحة متحركة. وهذا ما أدى إلى إنقاذ حياة الكثير من المصابين.

أما البروفيسور باسل آرثر بروت، الأمريكي الجنسية، فمشهود له عالمياً رائداً في مجال جراحة الحروق الخطيرة وعلاجها والتعامل معها. وقد تناولت بحوثه خلال الخمسين عاما الماضية، جوانب شتى متعلقة بالحروق ومشاكلها وأدت إلى تحسن كبير في أساليب علاجها.

وأكمل الأمين العام لجائزة الملك فيصل العالمية: قررت لجنة الاختيار لجائزة الملك فيصل العالمية للعلوم منح الجائزة هذا العام وموضوعها "علم الحياة"، للبروفيسور رودجر قينر (الألماني الجنسية)، الأستاذ بجامعة زيورخ بسويسرا.

والبروفيسور فينر أحد أبرز علماء بيولوجية الجهاز العصبي والسلوك في العالم. وقد تركزت بحوثه في دراسة كيفية تحكم نملة تزن حوالي واحد من مئة من الجرام بواسطة دماغها الذي يبلغ وزنه حوالي واحد من عشرة آلاف من الجرام في تحديد الاتجاهات والملاحة في الصحراء، مبينا القدرات العصبية والبصرية المذهلة لهذا الكائن الحي. وقد فتحت بحوثه الباب أمام الكثير من الباحثين في العالم لاستخدام نماذج مماثلة لبلورة المفاهيم المختلفة وأساليب البحث الصحيحة لفهم تطور الأجهزة العصبية، وطريقة عملها، وكيفية تحكمها في السلوكيات.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-03-2008 العـــدد : 2719
الصفحـات : 24 المسلسل : 219

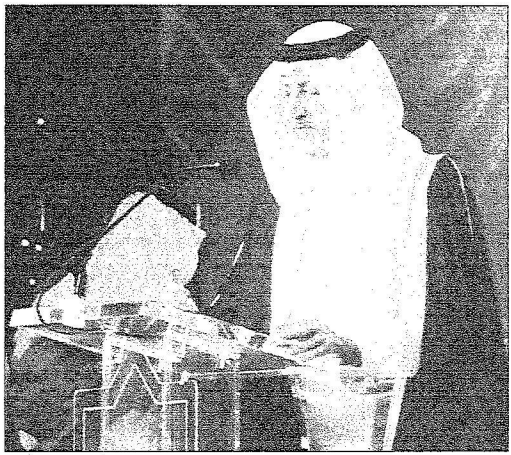

الأمير خالد يلقي كلمته (تصوير: محمد منشور، عصام الغامدي)

ثم تم تكريم الفائزين وتسليمهم جوائزهم كما ألقى كل فائز كلمة بهذه المناسبة.

العام المقبل

يشار إلى أن موضوعات الجائزة العلمية للسنة القادمة (1429/ 2009) كما يأتي:

*الدراسات الإسلامية: الدراسات التي تناولت الفكر العمراني البشري عند علماء المسلمين.

*اللغة العربية والأدب: تحقيق المؤلفات الأدبية الشعرية والنثرية المصنفة في المدة من 300-700هـ.

*الطب: العلاج الموجه بالجزيئات

*العلوم: الفيزياء

وبإعلان نتائج هذا العام للجائزة يصل عدد من يحملون ميداليتها منذ التأسيس إلى 196 فائزاً من 39 دولة، غالبيتهم من الولايات المتحدة وبريطانيا ومصر والسعودية، ومن الملاحظ أن المنافسة قوية جدا في لائحة الدول الفائزة بين الولايات المتحدة وبريطانيا في مجالي الطب والعلوم، فيما تتنافس مصر والسعودية على جائزة الدراسات الإسلامية. كما تتصدر السعودية جائزة خدمة الإسلام بدون منافس بـ17 جائزة، وتنفرد مصر في عدد مرات نيل جائزة اللغة العربية والأدب بـ19 جائزة.

المصـــــدر : الوطن السعودية
التـــاريخ : 10-03-2008
الصفحـات : 24
العـــدد : 2719
المسلسل : 219

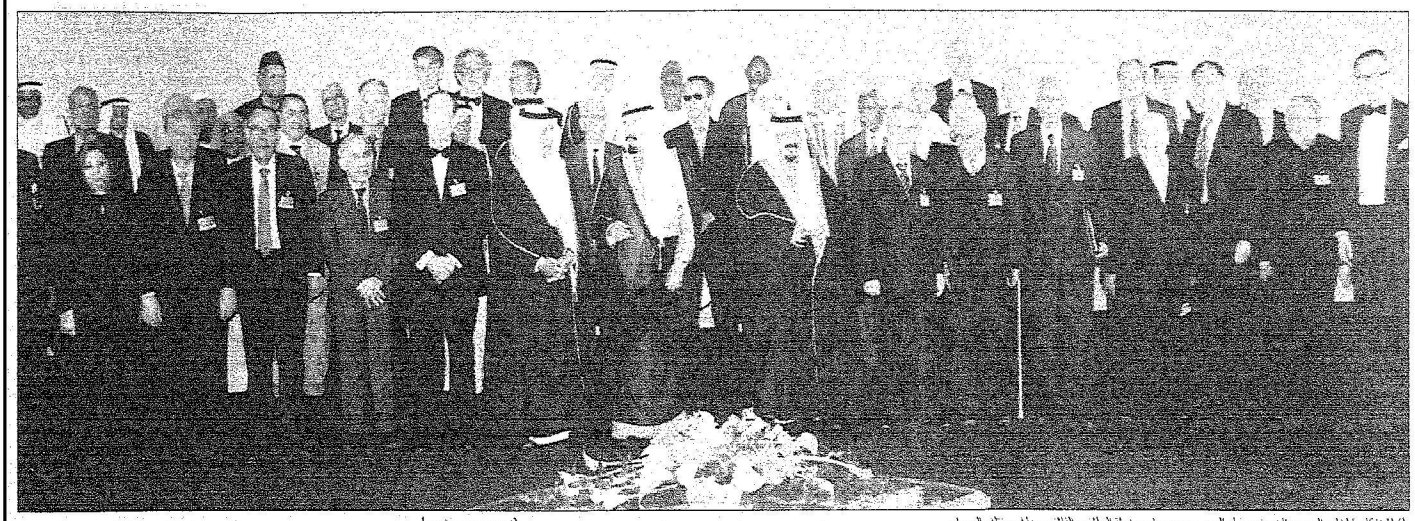

لقطة تذكارية لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد مع بيسو رئيس غينيا الجائزة والفائزين بها في مختلف الدورات

(تصوير: محمد مشهور)